

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وهي ما يتشوقه الكل طبعا وهي الفائدة المعتدة بها ليتها المشقة في تحصيله ولا يعرض له فتور في طلبه فيكون عبثا عرفا . هكذا في (تكلمة الحاشية الجلالية) . وفي (شرح التهذيب) و (شرح إشراق الحكمة) : إن المراد بالغرض هو العلة الغائية فإن ما يترتب على فعل يسمى فائدة ومنفعة وغاية فإن كان باعثا للفاعل على صدور ذلك الفعل منه يسمى غرضا وعلة غائية وذكرنا لمنفعة إنما يجب إن وجدت لهذا العلم منفعة ومصحة سوى الغرض الباعث وإلا فلا . وبالجملة فالمنفعة قد تكون بعينها الغرض الباعث